اللين قبل المكسور فنقول لا يخلوا اما ان يكون المكسور ايضا حرف
علة بحيث يجلب الادغام اولا فان كان الثاني فاما في آخره حرف
علة كالقاضي وبذكر في القسم الثالث اولا وح تنسب الى ذلك الاسم
كما هو كحالي وقائلي وعاولي وان كان الاول فيحصل ياء مشددة
لا محالة كسيد وميت فتحذف الياء الثانية وتقول سيدي
وميتي كراهة كسرتين واربع ياءات ولم يحذفوا الاولى لئلا
يرجع الى تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم الثقل لو لم
ينقلب الفا ويلزم زيادة التغيير مع اللبس لو انقلبت قوله
ومهيمي لما كان حكم مهيم حكم سيد في حذف احدى اليائين
حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما
هو على اربعة احرف ذكره ههنا فنقول مهيم ان كان اسم فاعل
من هيمه العشق يهيمه اذا جعله هائما فتحذف منه الياء الثانية
في النسبة كما في سيد ويقال مهيمي وان كان تصغير مهوم اسم
فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس لانه اذا صغر
مهوم حذف منه الواو الاولى فصار مهيوما ثم قلبت الواو ياء
لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم فقيل مهيم ولفظ اسم الفاعل
من هيم ايضا مهيم فلو نسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى اليائين
لا التبس ولو بقوا اليائين ونسبوا اليه كما هو وقالوا مهيمي
لزم الاستثقال فزاد واياء لان السكون من غير ادغام كالاستراحة
وخص مهيمي تصغير مهوم بهذه الزيادة دون مهيم اسم فاعل
من هيم لانه حذف منه احدى العينين وكان التعويض به احدر

اجدر وذكران طائيا شاذ لان اصله طيئي حذفت الياء الثانية
وقلبت الاولى الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا انقلاب
لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية
وقد حذف فوجه شذوذه ان يقال حذف ياء الاولى الساكنة وقلب
الثانية المتحركة الفا فطائي شاذ من جهة حذف الاولى والقياس
حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب
فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه حذف الثانية
كما ذكرنا اولا لكن لما كان هذا القلب مختصا بحال النسبة ذكر شذوذه
فيها ولما كان القلب في نفسه ايضا شاذا ذكره في الاعلال قوله
وتقلب الالف لما فرغ من القسم الاول شرع من القسم الثاني وهو
ما يكون في آخره حرف علة فهي اما الف او ياء او واو فان كان الفا
فاما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة فتقلب
واوا سواء كانت منقلبة عن واو او ياء اما الثانية فلانها بدل
من اصل فحذفها اجحاف بالاسم لنقصه عن اقل الاصول واما قلبها
واوا فلانها ان كانت عن واو كعصا فظاهر وان كانت عن ياء كرحى
فلئلا يجتمع الكسرة والياءات وان كانت رابعة فاما منقلبة او لا
فان كانت منقلبة فالاحسن ابدالها واوا سواء كانت من الواو
او من الياء كملهوي من الملهى ومرموي من المرمى لانها بدل من اصل
فهي كالاصل ويجوز حذفها فتقول ملهي ومرمي لان الاسم لم ينقص
بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن منقلبة فاما ان يكون الحرف
الثاني من الاسم الذي هو فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كحبلى

عند بعض قياس قصد التخفيف لكثرة استعمالهم اياه

اما القلب من اللهو والرمي ماقبل الياء فلوجود كسر الالف في النسبة او انفتاح قبلها واوا فلانها لو كانت عن واو فالرجوع الى الاصل او ان كانت عن ياء فلاستثقال اجتماع الياءات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)